

واحلوم نضرت ان الله سبحانه اطعم الى الارض فاختارنا
واختار لنا شيعته بنصر ونايفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا
ويذلون انفسهم واموالهم فينا فاولئك منا والينا وهم
معنا في الجنان ان امرنا صعب مستصعب خشن مخشوش تر
مستمر مفتوح ليراجلهم الامالك مفرتبك ونبي مرسل او
امتحن الله قلبه للايمان ان مع كل انسان ملك من يحفظه
فالاجاء اجله خيا بينه وبينه وان الاجل الحقة حصينة
ان فضل القول على الفعل محنة وان فضل الفعل على القول
لجمال وزينة ان الزاهدين في الدنيا يتبكي قلوبهم وان
ضحكوا وليشتد خزيهم وان فرحوا بكثرتهم انفسهم وان
غبطوا بما اوتوا الا لا يحسبوا هم الذين للدنيا مقتوا و
اعتبرهم عز زهواتها احصوا قلوبهم عنها صر فوالد الباقية
توهوا ان العساقل تعظ بالادب والبهام لا يتعظ الا بالصر
ان الله سبحانه ملكا ينادي في كل يوم لدا والبكوت وابو الخيل
واجعلوا للدنيا هاب ان السعداء بالدنيا غدا هم لها ربون منها
اليوم ان الله سبحانه انزما العدل والاحسان ونهى عن الفحشاء
والظلم ان الله سبحانه فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء

فما جاء فقير الا بما منع غنى والله سألهم عن ذلك ان
يشرف على امله فيقطعه حضوره اجله فيحيا الله لا امل
بدمك ولا موئل بترك وسمع عليك والسا لهم رجلا يقول
انا لله وانما اليك راجعون فقال ان قولنا ان الله اقرار اعلى انفسنا
بالملك وقوله وانما اليك راجعون اقرار اعلى انفسنا باهلك
ان المرء اذا هلك قال الناس ما ترك وقال للملأه تكذما قدم
الله فقدمه وبعضا يكرهكم دخرا ولا تخلفوا كلمة فيمكن
عليكم كلمة الحزام من شغل نفسه بجهاد نفسه فاصلها
وجسها عن هويتها ولذاتها قبل كرها وان للعاقل نفسه
عرب الدنيا وما فيها واهلها شغلا ان الناظر بالقلب العالم
بالصريحون مبتدأ عدلان ينظر عمله عليه ام لا فان كان له
مضى فيه وان كان عليه وقف عنه ان العاقل من نظر
يومه لغد وسعى في فكك نفسه وعمل بما لا بد منه ولا
يحصل له عنه ان اولياء الله لاكثر الناس لذكر اواروهم
لشكر واعظهم في بلادهم ان خير لها انما اكتسب
وشكرا ووجب ثوابا واجرا ان الله سبحانه جعل الذكر جارا
القلوب بصير به بعد العشوة ويسمع به بعد الفقرة ويقاويه